اما تخشى من الفوت فتحتاط وتهتم
فكم تدرب في السهو وتختال من الزهو
وتنصب الى اللهو كأن الموت ما عم
وحتام تجافيك وابطاء تلافيك
طباعا جمعت فيك عيوبا شملها انضم
اذا اسخطت مولاك فما تقلق من ذاك
وان اخفق مسعاك تلظيت من الهم
وان لاح لك النقش من الاصفر تهتش
وان مر بك النعش تغاممت ولا غم
تعاصي الناصح البر وتعتاص وتزور
وتنقاد لمن غر ومن مان ومن نم
وتسعى في هوى النفس وتحتال على الفلس
وتنسى ظلمة الرمس ولا تذكر ما ثم
ولو لاحظك الحظ لما طاح بك اللحظ
ولا كنت اذا الوعظ جلا الاحزان تغتم
ستذري الدم لا الدمع اذا عاينت لا جمع
يقي في عرصة الجمع ولا خال ولا عم
كأني بك تنحط الى اللحد وتنغط
وقد اسلمك الرهط الى اضيق من سم
هناك الجسم ممدود ليستأكله الدود
الى ان ينخر العود ويمسي العظم قد رم

ومن بعد

التراقي جمع ترقوة وهي حول العنق من جانب الكتف

ومن بعد فلا بد من العرض اذا اعتم
صراط جسره مد على النار لمن أم
فكم من مرشد ضل ومن ذي عزة ذل
وكم من عالم زل وقال الخطب قد طم
فبادر ايها الغمر لما يحلو به المر
فقد كاد يهي العمر وما اقلعت عن ذم
ولا تركن الى الدهر وان لان وان سر
فتلفى كمن اغتر بأفعى تنفث السم
وخفض من تراقيك فان الموت لاقيك
وسار في تراقيك وما ينكل ان هم
وجانب صعر الخد اذا ساعدك الجد
وزم اللفظ ان ند فما اسعد من زم
ونفس عن اخي البث وصدقه اذا نث
ورم العمل الرث فقد افلح من رم
ورش من ريشه انحص بما عم وما خص
ولا تأس على النقص ولا تحرص على اللم
وعاد الخلق الرذل وعود كفك البذل
ولا تستمع العذل ونزهها عن الضم
وزود نفسك الخير ودع ما يعقب الضير
وهيء مركب السير وخف من لجة اليم
بذا اوصيت يا صاح وقد بحت كمن باح